

تاج العروس من جواهر القاموس

وعبدُ الرحمن بن الزَّبير كَأَمِير بن باطئ : صحابيٌّ قال ابنُ عبد البر : هو ابن الزَّبير ابن باطيا القُرَظي . واختُلِف في الزَّبير بن عبد الرحمن فقيل : هو بالفتحة كجدّه وقيل : مُصَغَّرٌ وهو الذي جَزَم به البخاري في التَّاريخ قاله شيخُنا . قلت : وقد راجعتُ تاريخَ البخاري فوجدت فيه كما قاله شيخُنا مَصْدُوطاً بضبط القلام قال : وروى عنه مِسْوَر بن رِفاعة المَدَنِي ونقل شيخُنا عن علاّمة الدُّنْيَا الحَفِيد بن مَرْزُوق : الزَّبير بالفتحة في اليهود وفي غيرهم من أنواع العرب بالضَّم قال : ونقل قريباً منه ابن التَّيْمَسَانِي في شَرْح الشِّفَاء . قلت : ولم يُبيِّنْنا وَجْهَ ذلك ولعلّه تَبَرُّكاً باسم الجَبَل الذي وَقَعَ عليه الكلامُ لنَبِيِّهم سَيِّدِنا موسى عليه السلام . والزَّبير تَان بالفتحة : ماء تَانٍ لَطْهَيَّْةٍ من أَطْرَافِ أَخْزَمِ جُفَافٍ حيث أَفْضَى في الفُرْع وهو أَرْضُ مُسْتَوِيَةٍ . وقال أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بنُ الْمُثَنِّى : هما رَكِيَّتَان . ونَقَلَهُ عنه السَّيُّوطِي في " المِزْهَر " في الأَسْمَاءِ التي اسْتُعْمِلَت مُثَنِّى . وزَوْبَرُ كَجَوْهَر : اسم فَرَسٍ مُطَيَّر بن الأَشْجَمِ الأَسَدِي وهي لا تَنْصَرِفُ لِلْعَلَمِيَّةِ والتَّأْنِيثِ . وقال أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَبُو النَّدَى . هي فَرَسُ الْجُمَيْحِ بِنٍ - هكذا في النَّسْخِ والصَّوابُ أَنَّ الْجُمَيْحَ هو - مُنْقَذُ بن الطَّامَّاحِ الأَسَدِي . وفَرَسُ أَخِيهِ عُرْفُطَةَ بن الطَّامَّاحِ الأَسَدِي نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي هُنا هكذا وسيأتِي له في زُرَّة أَنَّ الْجُمَيْحَ هو ابنُ مُنْقَذٍ كما هُنا للمصنّف فانْطَرَه . ويقال : أَخَذَهُ بَزَوْبَرَه وزَأْبَرَه بَفَتْحِ الْمُوحِدَةِ فِيهِمَا وزَبَرَه مُحَرَّرَكَةً وزَبَوْبَرَه كَصَوْبَرَه هكذا في سَائِرِ الْأُصُولِ بَدَاءِ يَنْ مَوْحِدَتَيْنِ والصَّوابُ : زَنَوْبَرَه بالنُّونِ بعد الزَّاي كما سيأتِي وكذا زَغَبَرَه أَي أَجْمَع فلم يَدَعِ مِنْهُ شَيْئاً . قال ابنُ أَحْمَرَ : . وإن قالَ غَاوٍ مَنْ مَعْدٍ قَصِيدَةٍ ... بها جَرَبٌ عُدَّتْ عَلَيَّ بَزَوْبَرَا أَي نُسِبَتْ إِلَيَّ بِكَمَالِهَا وَلَمْ أَقْلُهَا . قال ابنُ جَدِّي : سَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ عَنْ تَرْكِ صَرْفِ زَوْبَرٍ هُنا فقال : عَلَّاهُ عَلَماً عَلَى الْقَصِيدَةِ فَاجْتَمَعَ فِيهِ التَّعْرِيفُ والتَّأْنِيثُ كما اجتمع في سُبْحَانَ التَّعْرِيفُ وَزِيَادَةُ الْأَلِفِ والنُّونِ . وَرَجَعَ بَزَوْبَرَه إِذَا جَاءَ خَائِباً لَمْ يُصَبِّ شَيْئاً وَلَمْ يَقْضِ حَاجَتَهُ . وزَوْبَرُ الثَّوْبِ كَجَوْهَرٍ وزَوْبُرُهُ بضمَّ تَيْنٍ : زَنْبِرُهُ وهو ما يَعْلُو الثَّوْبَ

الجدِيدَ كما يَعْلُو الْخَزْزَ وقد تقدّم . وعن ابن الأَعرابيِّ : يقال أَزْزَبَرَ الرَّجُلُ إِذَا عَظُمَ جِسْمُهُ . وَأَزْبَرَ إِذَا شَجَّعَ . وَازْزَبَأَ الرَّجُلُ الْكَلْبُ : تَدَفَّشَ . قال المَرَارِ بنُ مُنْقِذِ الْحَنْظَلِيِّ يصف فرساً : .
فَهُوَ وَرَدُّ اللَّوْنِ فِي أَزْزَبَرَارِهِ ... وَكُمَيْتُ اللَّوْنِ مَا لَمْ يَزْزَبْزَبْ
وَازْزَبَأَ الرَّجُلُ الشَّعْرُ : انْتَفَشَ : قال امرؤُ القَيْسِ : .
لَهَا ثُنَنٌ كَخَوَافِي الْعُقَا ... بِسُودٍ يَفِينِ إِذَا تَزْزَبْزَبْ